

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 45 @ وقيل اثنان وقيل كانت من زمردة وقيل من ياقوت وقيل من خشب ^ من كل شيء ^
عموم يراد به الخصوص فيما يحتاجون إليه في دينهم وكذلك تفصيلا لكل شيء وموضع كل شيء نصب
على أنه مفعول كتبنا وموعظة بدل منه ! 2 2 ! أي بجد وعزم والضمير للتوراة ! 2 2 ! أي
فيها ما هو حسن وأحسن منه كالقصاص مع العفو وكذلك سائر المباحات مع المندوبات ! 2 2 !
أي دار فرعون وقومه وهو مصر ومعنى أريكم كيف أقفرت منهم لما هلكوا وقيل منازل عاد
وتمود ومن هلك من الأمم المتقدمة ليعتبروا بها وقيل جهنم وقرأ ابن عباس سأورثكم بالثاء
المثلثة من الورثة وهي على هذا مصدر لقوله وأورثناها بني إسرائيل ! 2 2 ! الآيات
يحتمل هنا أن يراد بها القرآن وغيره من الكتب أو العلامات والبراهين والصرف يراد به
حدهم عن فهمها وعن الإيمان بها عقوبة لهم على تكبرهم وقيل الصرف منعهم من إبطالها ! 2
2 ! يجوز أن يكون من إضافة المصدر إلى المفعول به أي ولقاؤهم الآخرة أو من إضافة
المصدر إلى الظرف ! 2 2 ! هم بنو إسرائيل ! 2 2 ! أي من بعد غيبته في الطور ! 2 2 !
بضم الحاء والتشديد جمع حلي نحو ثدى وثنى وقرئ بكسر الحاء للإتباع وقرئ بفتح الحاء
وإسكان اللام والحلي هو اسم ما يتزين به من الذهب والفضة ! 2 2 ! أي جسما دون روح
وانتصابه على البدل ! 2 2 ! الخوار هو صوت البقر وكان السامري قد قبض قبضة من تراب
أثر فرس جبريل يوم قطع البحر فقذفه في العجل فصار له خوار وقيل كان إبليس يدخل في جوف
العجل فيصيح فيه فيسمع له خوار ! 2 2 ! رد عليهم وإبطال لمذهبهم الفاسد في عبادته ! 2
2 ! أي اتخذوه إلها فحذف المفعول الثاني للعلم به وكذلك حذف من قوله واتخذ قوم موسى !
2 2 ! أي ندموا يقال سقط في يد فلان إذا عجز عما يريد أو وقع فيما يكره ! 2 2 ! شديد
الحزن على ما فعلوه وقيل شديد الغضب كقوله فلما آسفونا ! 2 2 ! أي قمتم مقامي وفاعل
بئس مضمَر يفسره ما واسم المذموم محذوف والمخاطب بذلك إما القوم الذين عبدوا العجل مع
السامري حيث عبدوا غير الله في غيبة موسى عنهم أو رؤساء بني إسرائيل كهارون عليه السلام
حيث لم يكفوا الذين